هكذا كان أمامنا الحسين (عليه السلام) ليلة عاشوراء بقلم الشيخ مثيم الفريجي الاستاذ في حوزة النجف الاشرف

هكذا كان أمامنا الحسين (عليه السلام) ليلة عاشوراء الشيخ مثيم الفريجي الاستاذ في حوزة النجف الاشرف

روى الطبري في تأريخه ج4: ص 315-317 :(ان الامام الحسين (عليه السلام)قال لأخيه العباس بن علي في ليلة عاشوراء - حينما أتاه بما عرض عليه عمر بن سعد من أمر عبيد الله بن زياد ان يعرض عليهم ان تنزلوا على حكمه او ننازلكم - :((ارجع اليهم ، فأن استطعت ان تؤخرهم الى غدوة وتدفعهم عنّا العشية لعلّنا نصلّي لربنا الليلة وندعوه ونستغفر ، فهو يعلم أني قد كنت أحب الصلاة له ، وتلاوة كتابه ، وكثرة الدعاء والاستغفار)) ، وهكذا ورد في غيره من المصادر ونقل في المقاتل
أيّها المؤمنون الموالون يا من تجعلون الامام الحسين قدوة وأسوة لكم هكذا قضى أمامكم ليلة عاشوراء مستأنسا بتلاوة كتاب الله تعالى ، والدعاء والصلاة الى ربّه ، بل هكذا قضى كل لياليه من عمره الشريف ، ويعلم الله تعالى منه هذا الميل والحب ، فحقّق له مراده ومناه في آخر ليلة من حياته المباركة . وهكذا كان أهل بيته واصحابه من حوله - في هذه الليلة - يسمع لهم دويّ كدويّ النحل ، ما بين راكع وساجد وقائم وقاعد .

فالحري بالمؤمن الصادق الموالي ان يكون هكذا في هذه الليلة العاشورائية ليكون متبعا حق الاتباع ...

نعم ، احياء المجالس ومظاهر الحزن والاسى والالم والحرقة والدموع .... مطلوب على كل حال ، فأنّ فيه نعم المودة والاجر والثواب ، ولكن خذ من امامك كذلك ما ينفعك لدينك وتقواك وعقيدتك ، وافتح كتاب الله العزيز واتلوا آياته وتأمل في كلماته وقم الليل مصليا راكعا ساجدا واكثر من الدعاء لنفسك واخوانك واهل بيتك ولا تنسى امامك المهدي (عليه السلام) بتعجيل الفرج والنصرة والتمكين

(اللهم كن لوليك الحجة بن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة وليا وحافظا وقائدا وناصرا ودليلا وعينا حتى تسكنه ارضك طوعا وتمتعه فيها طويلا.